

فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات

د/ صباح محمد ناصر
مدرس بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

٢٠٢٣

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تحديد برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات ، وتحديد مستوي فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات ، وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات التقييمية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية وبلغ عددهم (١٧٥) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة استتبار للمستفيدين بالعشوائيات ، وأثبتت نتائج الدراسة أن برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات جاءت علي الترتيب التالي (توعوية ، ثقافية ، واخيرا علاجية) ، واثبتت النتائج ايضا أن ترتيب مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات جاءت كما يلي: جاء في الترتيب الأول احداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات ، وجاء في الترتيب الثاني تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات، وفي الترتيب الاخير الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البرامج ، تنمية الوعي البيئي ، الجمعيات الاهلية ، العشوائيات.

ABSTRACT:

The study aimed to identify programs for the development of environmental awareness for the beneficiaries of the services of non-governmental associations in slums, and to determine the level of effectiveness of programs for developing environmental awareness for the beneficiaries of the services of non-governmental associations in slums. The researcher applied a questionnaire to the beneficiaries of the slums, and the results of the study showed that the environmental awareness development programs for the beneficiaries of the services of the NGOs in the slums came in the following order (educational, cultural, and finally therapeutic). In slums, it came as follows: In the first order came modification or change in undesirable environmental conditions through the development of environmental awareness of slum dwellers, and in the second order came modification of attitudes, values and behaviors related to the development of environmental awareness of slum dwellers, and in the last order came experiences and skills related to awareness development environment for slum dwellers.

Key Words: Effectiveness, programs, Environmental Awareness Development, NGOs, Slums.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

التنمية كقضية تعني الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة مع ضرورة تضافر جهود كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع الحكومية والأهلية من أجل تحقيقها باعتبارها هدفا قوميا يسعى المجتمع إلي تحقيقه (السروجي وآخرون ، ٢٠٠١، ص ٤).

ولا شك ان هناك العديد من المشكلات التي تعوق عملية التنمية في المجتمع المصري ومنها مشكلة العشوائيات التي تنتج عنها العديد من المشكلات فهي ليست نمطا واحدا ، وقد أثبتت الدراسات ذلك حيث أنها أنماط متعددة ومتنوعة وبالغة التعقيد ، كما أن هناك صعوبة بالغه في تحديد نموذج معياري أو قياسي للمنطقة العشوائية(عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص ٣).

وعلي الرغم من جهود الدولة الحالية في القضاء علي مشكلة العشوائيات وتوفير بيئة آمنة لسكانها ، الا أن سكانها يعانون من سوء الحالة الصحية حيث تتميز أغلب المناطق العشوائية بالنقص الشديد في الخدمات الصحية ، نظرا لعدم توافر المستشفيات والمراكز الطبية ، وعدم توافر الأطباء والمرضين مع النقص الشديد في مراكز رعاية الأمومة والطفولة(النقيب وآخرون ، ٢٠١٢، ص ١٧٤) .

فبعد رصد وتحليل واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية لسكان العشوائيات ، نجد أن مجمل القضايا الاجتماعية التي يعاني منها سكانها تتمثل في (الفقر ، التعليم ، الرعاية الصحية ، تنظيم الأسرة ، البطالة ، الإسكان ... الخ) تشكل اتصالاً لا انفصالاً ، حيث يعد الفقر هو بؤرة الداء وباقي القضايا ما هي إلا مظهر من مظاهره أو سبباً من أسبابه، وهذا ما أثبتته دراسة (الكردي وآخرون ٢٠٠٦م).

ففي مصر بلغت نسبة المناطق العشوائية (٣٩٪) من مساحة الكتلة العمرانية ، وتنتشر في (٢٢٦) مدينة بالجمهورية(الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠١٩، ص ٢٣).

والفئات التي تسكن بتلك المناطق تعاني من الفقر والتعليم والأقل حظا من فرص التدريب والأعداد والتأهيل وبالتالي من فرص العمل والأجور ونقص الوعي الصحي لديها(حليم وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٣).

فقد أكدت نتائج دراسة (أحمد، ٢٠٠٧) علي افتقار سكان العشوائيات الكثير من الخدمات سواء (صحية - تعليمية - اقتصادية - ثقافية) .

فالاهتمام بسكان تلك المناطق ومشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ضرورياً ، وذلك لأن دورهم في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نموه وتطوره ، بل إن مشاركتهم في العمل المنتج الخلاق ، يعكس حركة اقتصادية واجتماعية وثقافية وصحية في مكونات النشاط القومي كله(عثمان ، ٢٠٠١، ص ٥).

لذلك تنفذ المؤسسات الحكومية والأهلية العديد من البرامج للنهوض بمستوي سكان المناطق العشوائية من خلال توفير خدمات الصحة ، تحسين البيئة، المساعدات العامة، محو الأمية، التدريب، التأهيل، فرص العمل ، ومواجهة معوقات (نقص الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية الوعي البيئي للسكان ، قلة مشاركة سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي ، اقتناع سكان العشوائيات بالعادات والتقاليد البيئية الخاطئة

ورفض تغييرها ، قله حضور سكان العشوائيات ندوات تنمية الوعي البيئي (والتي تعتبر من أبرز المشكلات التي تواجه سكان العشوائيات بالمناطق العشوائية ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (خزام، ٢٠٠٦م).

ويعد تنمية الوعي البيئي من المقومات الأساسية للمجتمع والتي تكفله الدولة للجميع ، حيث تشمل برامج تنمية الوعي والصحة البيئية ، البرامج الصحية لرعاية الطفولة والأمومة ، التطعيم ، وتنظيم الأسرة والوقاية من الأمراض المتوطنة ، العلاج المناسب للأمراض والإصابات الشائعة ، وتوفير الأدوية الضرورية ، ونشر الوعي بأسس التغذية الصحية وطرق العلاج التقليدية (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠١٨) .

فتمتية الوعي البيئي يتمثل في عمليتي الوقاية والعلاج والوقاية دائماً خير وأفضل من انتظار حدوث المرض ثم محاولة علاجه فالوقاية تجنب حدوث المشكلات وما يترتب عليه من مشكلات مادية واجتماعية ونفسية وتعليمية ومهنية والوقاية تتوقف علي سلوك الأفراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الأمراض وكيفية تلاشيها أي ثقافته البيئية والصحية (عبدالمجيد، ٢٠٠٥، ص ٣٢٩٦).

كما أن تنمية الوعي البيئي جزء لا يتجزأ من أي خدمة صحية تقدم لسكان العشوائيات ، وتهدف الي مساعدة سكان العشوائيات علي اكتساب المعلومات والمفاهيم البيئية السليمة والصحيحة بهدف تغيير السلوك السلبي إلي سلوك ايجابي والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيها مثل العوامل البيئية والاجتماعية والعادات والتقاليد (Hilary, 1998, p203).

ومن هنا أصبح تنمية الوعي البيئي من أهم مسئوليات الجمعيات الاهلية بالمناطق العشوائية ، من خلال زيادة إدراك السكان لمشكلات التلوث البيئي والأضرار الناتجة عنها، فقد أثبتت نتائج (الجوهري ، ١٩٩٣) إلي ضعف إدراك أرباب الأسر بالعشوائيات لنوعية المشكلات الناجمة عن التلوث وضعف إدراكهم للأضرار الناجمة عن وجود واستمرار هذه المشكلات فيما عدا المشكلات الصحية والمشكلات الاقتصادية، ويرجع ذلك للتأثير المباشر للتلوث على صحة السكان وصحة أسرهم وكثرة تكاليف العلاج التي يتكبدونها في علاج أنفسهم وعلاج أسرهم.

كما أكدت نتائج دراسة (قنديل، ٢٠٠٧) ودراسة (عمارة ، ٢٠٠٩) علي ضرورة تنمية الوعي لأفراد المجتمع من خلال تنمية الوعي البيئي لديهم وذلك بالاعتماد علي نشر الوسائل التثقيفية علي اختلاف أنواعها ، وإعداد البرامج البيئية والإرشادات الخاصة بالتوعية ، وإصدار الكتيبات التي تساعد علي سهولة توصيل المعلومات وتسهيل فهم واقتناع المتلقين والتأثير فيهم لكي يتحقق السلوك البيئي السليم والمطلوب، وإكساب سكان العشوائيات مهارة توظيف إمكاناتهم المتاحة ، وإكساب سكان العشوائيات مهارة المشاركة في البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي ، ومن أهم الأساليب أيضا زيادة الجمعيات بتخصصات مهنية قادرة علي وضع الخطط لتنمية وعي السكان بالمحافظة علي البيئة ومن هذه التخصصات الخدمة الاجتماعية.

وتتعاون الجمعيات الأهلية كأحد منظمات المجتمع المدني مع الحكومة في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من خلال تنفيذ العديد من البرامج المرتبطة بالحفاظ علي البيئة وتنمية الوعي البيئي بالعشوائيات،

فقد أثبتت نتائج دراسة (Helene and others, 2005) أن المنظمات غير الحكومية تستخدم العديد من الوسائل والأدوات للقيام بدورها في مجال البيئة ومن هذه الأدوات تعبئة الموارد لإجراء البحوث البيئية ، إدارة المعرفة ، تنمية القدرات ، بناء الشراكات وإنشاء الشبكات التي تدعم حماية البيئة ، وكذلك التعاون والتنسيق وزيادة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية لإنشاء شبكة المنظمات غير الحكومية لتنمية الوعي البيئي بالعشوائيات.

كما أكدت دراسة (إبراهيم ، ٢٠٠٨) علي أهمية برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية البيئة لمساعدتها على تحقيق أهدافها الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للمشروعات، وإدارة المشروعات البيئية، والتنسيق بينها وبين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وجذب المتطوعين للتطوع، ونشر الوعي البيئي، وتحقيق الاستدامة.

حيث تساهم البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية بالعشوائيات في تنمية وعي السكان بضرورة المحافظة علي بيئاتهم ومشاركتهم في تلك البرامج فقد أكدت نتائج دراسة (مصطفى ، ٢٠٠٢) علي قيام مجلس مدينة شبرا الخيمة بجهود لمواجهة تراكم القمامة ومحاولة تقليل مظاهرها من خلال عمل حملات لإزالة القمامة وتوقيع عقوبة علي من يلقي بالقمامة في الشوارع وتخصيص أماكن بالأسواق للقمامة وتنظيفها وتطوير العشوائيات وعمل حملات توعية إرشادية للمواطنين للمحافظة علي البيئة ، وضرورة مشاركة السكان في حماية بيئاتهم من التلوث .

وانتقلت مع الدراسة السابقة دراسة (محمد، ٢٠٠١) ودراسة (شليبي، ٢٠٠٠) في أهمية قيام الجمعيات الأهلية بدورها في حماية البيئة من التلوث من خلال تقويم جهودها في مجال حماية البيئة، وتوصلت الدراسة أيضا إلي برنامج مقترح لتعديل سلوكيات السكان نحو بيئاتهم وخاصة سكان المناطق العشوائية ، ومشاركتهم في التخطيط لعملية المتابعة لمشروعات مواجهة مشكلة تلوث البيئة الريفية بالنفايات الصلبة.

لذا يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في مجال البيئة تقديم الكثير من الجهود والمساعدات لحماية البيئة بشكل عام لأن مشكلات البيئة لا تنتهي في حدود جغرافية معينة ولكن قد يمتد أثرها وخطرها من بيئة إلى بيئة أخرى خاصة وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل مع الإنسان في مختلف البيئات الريفية والحضرية والصناعية والصحراوية وعلى مختلف مستويات المجتمعات (جيرة - محلي - قومي - إقليمى - عالمى) لتساهم في تنمية الوعي البيئي للسكان (عبداللطيف ، ٢٠٠٧، ص ٣١) .

والمنظم الاجتماعي بجمعيات تنمية المجتمع المحلي بالعشوائيات يعمل علي مواجهة كافة المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك الجمعيات في مجال حماية البيئة ، فالمنظم الاجتماعي يعتبر عامل مؤثر في تحقيق الجمعية لأهدافها في حماية البيئة مما يؤكد على أهمية تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في مساعدة جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تحقيق أهدافها في حماية البيئة (راغب، ٢٠٠٣، ص ٥٥).

ثانيا :الموجهات النظرية للدراسة :

تستند الدراسة الحالية على نموذج الفاعلية :

تعرف الفاعلية بأنها: التعامل مع المواطنين على قدم المساواة فى الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية (عبدالعال، ٢٠٠٥، ص١٨٦)

وتساعد دراسة فعالية البرنامج فى التعرف على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها مقاسه بدرجة ما توفر من خدمات وقدرتها على تحقيق أهدافها(علي، ١٩٩٧، ص٣٦) .

هى مدى القدرة على القيام بالأعمال بالشكل الذى يحقق المطلوب (علي، ٢٠٠٣، ص٨١).

وتتحدد مؤشرات قياس الفاعلية فى(مختار، ١٩٩٥، ص٣٤٢):

- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى أنماط سلوك المستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على تعديل اتجاهات المستفيدين مثل : الاتجاه إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير .
- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة .
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى المكانة الاجتماعية للمستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير فى الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة والتي تحول دون تحقيق الخدمة لأهدافها غير المرجوة.
- مدى قدرة الخدمة على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع.
- سهولة بساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الخدمة .
- الحصول الفورى على الخدمة أو فى أقل وقت ممكن .
- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين .
- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك
- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها .
- مدى مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها لمستحقيها .

وسوف تستفيد الباحثة من هذا النموذج فى تحديد المؤشرات اللازمة لتحقيق فاعلية برامج الجمعيات

الاهلية فى تنمية الوعي البيئى وذلك من خلال تحديد:

- قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تنمية معارف ومعلومات سكان العشوائيات بالمحافظة على البيئة (الجانب المعرفي)
- قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تزويد سكان العشوائيات بالخبرات والمهارات اللازمة لتنمية وعيهم البيئى (جانب مهاري).
- قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل وتغيير السلوكيات السلبية المرتبطة بالبيئة (جانب وجداني).

- قدرة برامج الجمعيات الأهلية علي احداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات
- قدرة برامج الجمعيات الأهلية علي حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات.

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة :

يشكل تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات حجر الأساس في سلوكياتها اليومية وحالتها بشكل عام ، لذا تعكف العديد من المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية علي تنفيذ العديد من البرامج التي تهدف إلي تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات، نتيجة انخفاض المعارف والمعلومات وانتشار الأوبئة والمسكن غير الملائم ، حيث تعمل الجمعيات الأهلية بتلك المناطق علي تنفيذ العديد من برامج التوعية والتدريب وعقد اللقاءات المستمرة والتثقيف البيئي بما يمكنها من اكساب سكان العشوائياتالمعارف والمعلومات السليمة وكذلك الخبرات والمهارات وتغيير العادات والمعتقدات الخاطئة بحماية البيئة ، لذلك وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالعشوائيات وكذلك المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان المناطق العشوائية، فإن هذه الدراسة تسعى إلي قياس فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات .

رابعا: أهمية الدراسة :

- (١) اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية باعتبارها بؤر لانتشار الأمراض فضلاً عن نقص الخدمات الأساسية ويعيش بها الكثير من الفئات الذين يفتقرون للاحتياجات الحياتية اليومية.
 - (٢) تعاطف دور الجمعيات الاهلية في المناطق العشوائية لما تعانيه تلك المناطق من مشكلات مرتبطة بتنمية الوعي البيئي .
 - (٣) اهتمام الجمعيات الاهلية بتنفيذ العديد من البرامج بهدف إشباع احتياجات المواطنين ومواجهة مشكلاتهم وخاصة مشكلات تنمية الوعي البيئي.
 - (٤) يواجه تنفيذ البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي بالجمعيات الاهلية بتلك المناطق العديد من المعوقات التي تتطلب مواجهتها لضمان استمرارية تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .
 - (٥) تعمل الخدمة الاجتماعية بصفه عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة بتلك الجمعيات لمساعدة وتمكين الفئات المهمشة بالمناطق العشوائية من الاستفادة القصوى من البرامج التي تقدمها من خلال قيام المنظم الاجتماعي بتوظيف آليات وأدوات واستراتيجيات ومهارات الطريقة في عمله المهني واشتراكه في تنفيذ البرامج التي تهدف الي تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
- خامسا: أهداف الدراسة : تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- (١) تحديد برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات .
- (٢) تحديد مستوي فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية والتي ترتبط بمؤشرات الفاعلية:

١. المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المعرفي)
 ٢. الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المهاري)
 ٣. تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب الوجداني)
 ٤. احداث تعديل أو تغيير فى الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات
 ٥. حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات
- (٣) تحديد المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي التي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات .
- (٤) تحديد مقترحات تفعيل برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات.
- (٥) التوصل الي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات.
- سادسا : فروض الدراسة : تسعى الدراسة لإختبار صحة الفروض التالية:
- (١) الفرض الاول للدراسة " من المتوقع أن يكون مستوي برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات مرتفعا.
- (٢) "من المتوقع أن يكون مستوي فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات مرتفعا.
- ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال :
- تحديد مستوي المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المعرفي).
 - تحديد مستوي الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المهاري).
 - تحديد مستوي تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب الوجداني).
 - تحديد مستوي احداث تعديل أو تغيير فى الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
 - تحديد مستوي حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات.
- (٣) الفرض الثالث للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوي المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات مرتفعا "

(٤) الفرض الرابع للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوى مقترحات تفعيل برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات مرتفعاً " سابعاً : مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم الفاعلية

الفاعلية تعني قدرة الشيء علي التأثير (مذكور ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠٩). وتعرف بأنها " القدرة على تحقيق الكفاية أو النتيجة المقصودة تبعاً لمعايير محددة (بدوي ، ١٩٨٦ ، ص ١٢٧).

وتشير في بحوث الخدمة الاجتماعية بأنها تشير إلى ذلك التأثير Impact أو العائد Outcome من البرامج التي تسعى لإنجاز الأهداف المحددة (Baker, 1988,p17).

ويشير مفهوم الفاعلية إلي نتائج برامج المؤسسة التي تحقق الأهداف سلفاً وتؤكد علي مخرجات البرامج أو النتائج الحالية لجهود البرامج وما إذا كانت هذه المخرجات هي كما كانت متوقعة أي مساوية للأهداف (حمزاوي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٧٩).

وفي إطار هذه الدراسة تقصد الباحثة بالفاعلية : قدرة الجمعيات الأهلية بالعشوائيات على إتباع الأساليب الحديثة في تصميم البرامج التي تتفق مع احتياجات السكان وتساهم في تزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تنمي وعيهم البيئي ، وإكسابهم المهارات والخبرات وتعديل السلوكيات السلبية المرتبطة بالحفاظ علي البيئة ، وأحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات ، للوصول في النهاية الي حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات.

(٢) مفهوم البرامج :

تعرف في اللغة بأنها: (ج برامج: في الأصل الورقة الجامعة للحساب وهي خطة يخططها المرء لعمل ما يريدُه وتعني منهاج) (المنجد ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦).

وهي مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض والموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض كإستجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية (السكري ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٠٧).

كما أنها توضيح لسير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحول نواحي النشاط الواجب القيام بها من خلال مدة معينة (درويش ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٠).

وتعرف البرامج بأنها تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات الفرد ومساعدته على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى إتخاذ القرار (علي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٢).

وتقصد الباحثة بالبرامج في ضوء الدراسة الحالية ما يلي :

١. البرامج الاجتماعية .

٢. البرامج الاقتصادية

٣. البرامج الصحية

٤. البرامج الثقافية

٥. البرامج الترويحية

٦. البرامج التعليمية

(٣) مفهوم الجمعيات الأهلية :

يقصد بالجمعيات الأهلية أنها : وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد جماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة وبالاعتماد على الجهود التطوعية(عبداللطيف ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٥).

كما حددها القانون (رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩) في مادته الأولى علي أنها : كل جماعة ذات تنظيم تهدف إلي المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته علي المشاركة في الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلي الربح ، ويتم تأسيسها وفقا لأحكام هذا القانون ، وتتألف بحد أدني من عشرة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معا.

ويشير مفهوم تمكين الجمعيات الأهلية إلى تعزيز قدرة الجمعيات الأهلية والعاملين بها على المعرفة الجيدة بالموارد المتاحة، وفي ضوء ذلك لا بدّ من توافر التمكين الإداري الذي يُعني تشجيع عملية اتخاذ القرار في جميع جوانب الجمعية، إلى جانب التمكين المهاري والذي يُعني نقل المهارات وتوفير الموارد اللازمة للعمل في إطار الثقة والاعتماد على الذات، وأخيراً التمكين السياسي والذي يُعني قدرة الجمعيات الأهلية على التأثير على صانعي القرار السياسي المرتبط بنشاط المشروعات الصغيرة (Robert Adams, 2000, p65).

وتقصد الباحثة بالجمعيات الأهلية في تلك الدراسة بأنها :

جمعيات ذات طبيعة خاصة تنفذ العديد من برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدماتها بالعشوائيات بهدف تحسين الظروف البيئية التي يعيشون فيها سواء كانت هذه البرامج (اجتماعية - ثقافية - توعوية..)

(٤) مفهوم تنمية الوعي البيئي:

تشير كلمة الوعي في التعريفات اللغوية إلى إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة(بدوي ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٣).

ويرتبط بمفهوم الوعي بمفهوم تنمية الوعي والذي يعني تحقيق فهم أوسع للمحيط والخبرات الاجتماعية وتحويل ذهن وفكر الفرد لها وذلك من خلال مشاركة الخبرات الذاتية للفرد مع خبرات الآخرين(Freeman,1994,p35).

ويعرف الوعي البيئي بأنه معرفة وإدراك مكونات البيئة، وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكا سويا نحو البيئة، وحل مشكلاتها وصونها(بغدادى واخرون ، ٢٠١٣ ، ص٩٠٨).

والذي يتكون من ثلاث مكونات هي (الطراونة ، ٢٠١٨ ، ص ٩٧):

- المكون المعرفي : ويتم فيه تزويد سكان العشوائيات بالمعلومات المتعلقة بالبيئة ، لتمكينهم من التعرف علي بيئتهم وعلاقاتهم معها.

- المكون الوجداني (الميل ، والاتجاهات ، والقيم البيئية) : بهدف خلق اتجاهات ايجابية تتعلق بالبيئة ، وقيم تتمثل بالمحافظة عليها.
 - المكون المهاري : ويتمثل في مساعدة افراد المجتمع (سكان العشوائيات) علي اكتساب المهارات التي تسهم في حل قضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها.
- وتقصد الباحثة بمفهوم تنمية الوعي البيئي في هذه الدراسة بأنه:
- زيادة وعي سكان العشوائيات بالحفاظ علي البيئة من خلال (تزويدهم بالمعارف والمعلومات البيئية السليمة ، اكساب سكان العشوائيات الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات البيئية ، زيادة الفهم والإدراك لدي سكان العشوائيات بأهمية تغيير العادات السلوكية الخاطئة وإبدالها بعادات وسلوكيات سوية للحفاظ علي البيئة ، تنمية إحساس سكان العشوائيات بالمسئولية اتجاه بيئتهم) .

(٥) مفهوم العشوائيات:

تعرف بأنها " حى مزدحم بالسكان الفقراء المقيمين فى منازل ضيقة وغير صحية ويفتقر الحى للخدمات الاجتماعية والاقتصادية وتتسم هذه الأحياء بانتشار المشاكل الاجتماعية مثل إدمان المخدرات وانخفاض مستوى التعلم" (السكري ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٨٢).

وأيضاً تعرف بأنها " مجموعة من مساكن وضع اليد شيدت بدون إذن أو تصريح من مالك الأرض هذه المساكن بدون تصميم أو تخطيط ، ولا يتوافر فيها معايير البناء الآمن" (Nabutola,2004,p2).

كما تعرف بأنها "مناطق تدفع المجتمع بصفة مستمرة لإفرازات هامشية تتمتع بأسواق العمل الموجودة ، وهى تفرض نفسها عليه وتفرض على المخططين تحديات لتقديم الخدمات" (خاطر ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥٤).

وتقصد الباحثة بالعشوائيات في الدراسة الحالية بأنها : مناطق نائية توجد علي أطراف المدن مثل (عرب راشد بجلوان - عرب المعادي)، تتسم بضيق شوارعها وتعرجها وتلاصق المباني إضافة الي ضعف الخدمات (الصحية - الاقتصادية - التعليمية - الأمنية - الاجتماعية)، ويعاني سكانها من افتقاد الكثير من خدمات البنية التحتية والمرافق الأساسية ، ويوجد بها جمعيات أهلية تعمل علي تنفيذ برامج تنمية الوعي البيئي من خلال تنفيذ العديد من البرامج البيئية المختلفة.

ثامنا: الإطار النظري للدراسة: يعتمد الإطار النظري للدراسة على توضيح :

(١) البرامج التى تقدمها الجمعيات الاهلية لسكان العشوائيات:

(أ) البرامج الاجتماعية : وتشمل (فهيمى ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٥):-

١. إنشاء دار حضانة لرعاية أبناء الأمهات العاملات.

٢. إقامة الرحلات والمعسكرات.

٣. إقامة الحفلات.

٤. زيارة المؤسسات المحلية .

٥. رعاية نوى الاحتياجات الخاصة.

٦. رعاية الأيتام.

٧. رعاية الموهوبين.

(ب) البرامج الصحية : يجب على المؤسسة الإستعانة بطبيب بعض الوقت للتردد على المؤسسة يومين فى الأسبوع على الأقل لتوقيع الكشف الطبي على الأبناء بصفة عامة والمستجدين منهم بصفة خاصة ، مع مراعاة توقيع الكشف الطبي الكامل بصفة دورية ومنظمة على عيادة داخلية مزودة بالأدوات والأدوية وتحويل بعض الحالات إلى المستشفى إذا لزم الأمر (رمضان ، ١٩٩٥ ، ص ٤١٠).

وتشمل البرامج الصحية التي تقدمها الجمعيات الاهلية لسكان العشوائيات ما يلي (ملاوي، ٢٠٠٨ ، ص ٧) :-

١) برامج رعاية صحية أولية:

- أ. التثقيف الصحي : من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل فى مواضيع اجتماعية وثقافية متنوعة.
 - ب. تدعيم الخدمات الصحية من خلال البرامج الصحية الخيرية ونشر الوعى الصحي بالمناطق العشوائية.
 - ج. العمل فى مشاريع الرعاية الصحية الأولية والصحة الإنجابية ، هذا فضلاً عن توعية أفراد المجتمع بأهمية تنظيم النسل وتقديم الوسائل لذلك.
 - د. العمل مع الجهات والمؤسسات البحثية لتوفير المؤشرات حول سكان العشوائيات والطفل.
- ٢) برامج وقائية وتشمل : حملات وقائية مثل : الحملات القومية عن (أنفلونزا الخنازير ، أنفلونزا الطيور ، الإيدز، التدخين، تلوث البيئة ومخاطره .. الخ) لقياس صحة الأم، تطوير قاعدة البيانات والمعلومات حول سكان العشوائيات.

ج) البرامج الاقتصادية: وتشمل :

١. تقديم المساعدات سكان العشوائيات بضمان الحد الأدنى للدخل.
٢. إنشاء مشروع الأسر المنتجة لمساعدة الأسر فى زيادة دخلها.
٣. تشجيع سكان العشوائيات على الحد من السلوك الاستهلاكى وزيادة الادخار.

د) البرامج الثقافية: وتشمل (علي ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٤):

١. دعوة سكان العشوائيات لحضور الندوات والمؤتمرات الثقافية التي تتناول أسس التربية السليمة .
٢. إنشاء المكتبات العامة لتشجيع سكان العشوائيات على الإطلاع والمعرفة.
٣. تنظيم برامج لتنمية وعى سكان العشوائيات بالقضايا المجتمعية .

هـ) البرامج التعليمية: تقدم الجمعيات الاهلية بالمناطق العشوائية البرامج التعليمية لسكان العشوائيات فى

شكلها التالي (المعهد العربي لحقوق الانسان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧):

١. برامج توعية : حول أهمية تعليم الفتيات، المشروع القومى للقضاء على ظاهرة أطفال الشوارع، عمالة الأطفال، إضرار الزواج المبكر والختان.

٢. برامج وقائية مثل : مكافحة الأمية، والتوعية بأخطار التسرب الدراسي وتقوم الجمعيات الأهلية بتقديم التعليم غير النظامي لعدد من المتسربين من المدرسة أو الذين لم يحالفهم الحظ بالانضمام إليها وأدت بهم ظروفهم إلى دخولهم سوق العمل أو الشارع.

وهناك ما يري أن الجمعيات الاهلية بالمناطق العشوائية تقدم البرامج التعليمية التالية لسكان العشوائيات (ابراهيم ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٩):

١. إنشاء فصول محو الأمية لتعليم القراءة والكتابة.
 ٢. فتح فصول التقوية لتلاميذ المدارس للقضاء على الدروس الخصوصية.
 ٣. التعامل مع الظواهر السلبية المصاحبة للعلمية التعليمية كالغياب والتسرب.
- (٢) أبعاد تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات: يتضمن الوعي ثلاثة أبعاد تتمثل في (غيث ، ١٩٩٥ ، ص ٨٨):

١- البعد الأول: وجود اتجاه أو موقف ايجابي أو سلبي نحو القضية او الموضوع المراد استطلاع الوعي بشأنها (تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات) وهو ما يسمى بالبعد النفسي الاجتماعي في الوعي.

٢- البعد الثاني: ويقوم علي إدراك القضية أو الموضوع من خلال تفسيره وإبراز ايجابياته وسلبياته وهو ما يسمى بالبعد العلمي للوعي (المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات).

٣- البعد الثالث: ويقوم علي تقديم تصور بديل للواقع الراهن لهذه القضية أو ذلك الموضوع الذي يستطلع الوعي بشأنه وهذا يعبر عنه بالبعد الإيديولوجي (العادات والتقاليد السلبية والمرتبطة بتنمية الوعي البيئي وطرق تعديلها).

(٣) متطلبات تنمية الوعي لسكان العشوائيات: تتمثل في (شفيق ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٨٥٥) :

- ١- إدراك الذات فمن لا يدرك ذاته لن يكون واعيا لما يدور حوله حسيًا ومعنويًا.
- ٢- سلامة الناحية الفسيولوجية التي تتصل عادة بالحواس لنقل المؤثرات الحسية والمعنوية كما هي صحيحة سليمة.
- ٣- قوة الشخصية نتيجة التذكر والاسترجاع للماضي وربطه بالحاضر والانتقال إلى المستقبل والقدرة على الربط والاستنتاج.
- ٤- الأفكار التي يعتنقها الفرد والمجتمع والتي تنبثق منها القيم التي تحركه وهذه تؤثر في وعيه وبالتالي في قبول قيمة معينة أو رفضها حسب ظروف ونمط حياته فأسلوب حياة المجتمع المسلم تختلف عن أسلوب حياة غيره من المجتمعات وهذا بالتالي يؤثر على أسلوب حياة كل إنسان في المجتمع.
- ٥- استخدام المنهج العلمي في التفكير والبعد عن الأساليب الانفعالية والعاطفية والأنماط السطحية والأساليب التبريرية والاستهلاكية وغير ذلك من الطرق غير العلمية.

(٤) المبادئ التي يجب أن تراعيها الجمعيات الاهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات :

تعتمد عملية تنمية الوعي البيئي علي المبادئ التالية(احمد، ١٩٩٨، ص ص ٣١ : ٤١):

١- مراعاة الاعتبارات النفسية للجمهور: حيث يهدف تنمية الوعي إلى التأثير في المواطنين لحملهم على الاقتناع برأي معين أو القيام بعمل ما، فيجب على القائم بها لكي يحقق هدفه أن يعرف كيف يصل إلى أفراد المجتمع ويؤثر فيهم ويحملهم على الانقياد له ، ولن يستطيع أن يصل إلى شئ من ذلك بغير أن يدرس نفسية الجمهور الذي يتعامل معه ويعرف خصائصه واتجاهاته وعناصر تكوينه والعوامل المؤثرة فيه والدوافع التي تحركه.

٢- أهمية اختيار القائم بالتوعية: يتوقف نجاح تنمية الوعي على شخصية الأخصائي الاجتماعي فلا بد أن يتميز بالعديد من السمات والصفات التي تمكنه من الاتصال بالجماهير معتمداً على علم ومعرفة وثقافة تمكنه من التعامل معهم وإقناعهم بشكل سليم.

٣- تجنب النصح المباشر: من الأصول المقررة في فن الدعاية، أن الدعاية الناجحة هي التي لا تسفر عن وجهها، وإنما تصل إلى أفراد المجتمع وتؤثر فيهم بطريقة غير مباشر وذلك لأن الإنسان يكره بطبعه النصح والوعظ لأنه ينهيه عادة من شئ يحبه ويفعله أو يدعوه إلى فعل شئ لا يفعله ولا يميل إليه.

٤- تجنب الاصطدام بمشاعر أفراد المجتمع ومعتقداتهم الراسخة: فالذي يقع في هذا الخطأ يحكم على نفسه بالفشل المحقق لأنه يثير ضده شعور أفراد المجتمع التي يريد إقناعهم، فمن الأمور التي يجب أن يتجنبها الأخصائي الاجتماعي التعرض للأشخاص الذين يحبهم أفراد المجتمع ويؤمن بهم، لأن الهجوم عليهم يصدم مشاعرهم ويثيرهم ضده.

٥- التكرار والإلحاح على الفكرة: فالتأثير في خيال أفراد المجتمع التي تسيطر عليها الغريزة والتأثير لا يتم سوا من خلال التتابع ، ويجب علينا أن نعيد ونكرر نفس الشئ من زوايا مختلفة، وحملة التوعية يجب أن توضع لها خطة متكاملة، تحدد الموضوع ونواحي معالجته، وأسلوب هذه المعالجة، والوسيلة الملائمة لكل حلقة من حلقات التوعية.

٦- مراعاة الاعتبارات العملية في التوعية: قد يكون موضوع التوعية دعوة أفراد المجتمع إلى التخلي عن أمر ما لاعتبارات صحية أو اجتماعية، وفي هذه الحالات يجب أن يكون القائم بالتوعية عملياً في دعوته، فلا يكتفي أن يدعو إلى التخلي عن هذا الأمر، بل يجب عليه أن يكون مستعداً لتقديم الحل البديل عن الأمر الذي يدعوهم للتخلي عنه.

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التقييمية ، التي تسعى لقياس فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات.

(٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للمستفيدين من خدمات خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات وعددهم (١٧٥) مفردة.

(٣) أدوات الدراسة: قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار لسكان العشوائيات حول فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات.

(أ) صدق الأداة :

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأدوات على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٨٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ب- **صدق المحتوي " الصدق المنطقي "**: وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارة المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

(ب) **ثبات الأدوات :** تم حساب ثبات الأدوات باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستمارة ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من سكان العشوائيات وذلك بنظام إعادة الإختبار .

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١) : يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) للإستمارة (ن=١٠)

| م | المتغيرات | معامل (ألفا - كرونباخ) |
|---|---|------------------------|
| ١ | ثبات استمارة استبار سكان العشوائيات ككل | ٠,٩١ |

يوضح الجدول رقم (١) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون **Brown - Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠) من سكان العشوائيات ، وجاءت نتائج الإختبار كالتالي :

جدول(٢): يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٠)

| م | المتغيرات | معادلة سبيرمان براون |
|---|---|----------------------|
| ١ | ثبات استمارة استبار سكان العشوائيات ككل | ٠,٩٠ |

يوضح الجدول رقم (٢) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : تحدد في محافظة القاهرة ممثله في الجمعيات الأهلية التالية :

جدول (٣): المجال المكاني وعينة الدراسة

| م | اسم الجمعية | عدد المستفيدين |
|---|--|----------------|
| ١ | جمعية حدائق حلوان الجميلة | ٢٠ |
| ٢ | جمعية نهوض وتنمية سكان العشوائيات بحلوان | ٣٠ |
| ٣ | مؤسسة ازرع شجرة بالزيتون | ٢٥ |
| ٤ | جمعية العزة بحلوان | ٣٠ |
| ٥ | جمعية مصر المحروسة بحلوان | ٤٠ |
| ٦ | جمعية تنمية المجتمع المحلي بحلوان | ٣٠ |
| | المجموع | ١٧٥ |

وترجع مبررات اختيار تلك الجمعيات الي :

- تنفيذ الجمعيات المحددة للبرامج الخدمية المرتبطة بتنمية الوعي البيئي وهو من ضمن أهداف تلك الجمعيات.
- موافقة تلك الجمعيات علي إجراء الباحثة للدراسة بما دفعها لإجراء الدراسة.
- وجود أخصائي اجتماعي يستخدم آليات تنظيم المجتمع متخصصة في التخصص.

(ب) المجال البشري:

١. عينة عمدية من سكان العشوائيات الذين اشتركوا في برامج تنمية الوعي البيئي التي تنفذها الجمعيات الأهلية فترة إجراء الدراسة وبلغ عددهم (١٧٥) مفردة .

(ج) المجال الزمني : ويتحدد في الفترة الزمنية من ١١/١٠/٢٠٢٢م إلى ٢٥/١٢/٢٠٢٢م.

(٥) أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.١7.0

١7.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :
المتوسط الحسابي = ك (نعم) + ٣ × ك (إلى حد ما) + ٢ × ك (لا) × ١ ن
- كيفية الحكم على مستوى فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات: يمكن الحكم عليها باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية

المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤) : يوضح مستويات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات

الاهلية بالعشوائيات

| | |
|-------------|--|
| مستوى منخفض | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧ |
| مستوى متوسط | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٥ |
| مستوى مرتفع | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٥ : ٣ |

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) : يوضح مجتمع الدراسة

ن=١٧٥

| م | النوع | ك | % |
|--------|---------------------------|-----|-------|
| ١ | ذكور | ١٠٥ | ٦٠% |
| ٢ | انثي | ٧٠ | ٤٠% |
| إجمالي | | | |
| م | السنة | ك | % |
| ١ | من ٢٠ سنة - أقل من ٢٥ سنة | ٢٥ | ١٤,٣% |
| ٢ | من ٢٥ سنة - أقل من ٣٠ سنة | ٤٥ | ٢٥,٧% |
| ٣ | من ٣٠ سنة - أقل من ٣٥ سنة | ٥٥ | ٣١,٤% |
| ٤ | ٣٥ سنة فأكثر | ٥٠ | ٢٨,٦% |
| إجمالي | | | |
| م | الحالة التعليمية | ك | % |
| ١ | أمية | ٣٠ | ١٧,١% |
| ٢ | مؤهل أقل من المتوسط | ٥٠ | ٢٨,٦% |
| ٣ | مؤهل متوسط | ٦٠ | ٣٤,٣% |
| ٤ | بكالوريوس | ٣٥ | ٢٠% |
| إجمالي | | | |
| م | الحالة الاجتماعية | ك | % |
| ١ | متزوجة | ٩٥ | ٥٤,٣% |
| ٢ | مطلقة | ٤٥ | ٢٥,٧% |
| ٣ | أرملة | ٣٥ | ٢٠% |
| إجمالي | | | |
| م | سنوات الاستفادة | ك | % |

| | | | |
|------|-----|------------------------|---|
| ٣٧,١ | ٦٥ | أقل من ٥ سنوات | ١ |
| ٤٢,٩ | ٧٥ | من ٥ - أقل من ١٠ سنوات | ٢ |
| ٢٠ | ٣٥ | ١٠ سنوات فأكثر | ٣ |
| ١٠٠ | ١٧٥ | إجمالي | |

يوضح الجدول السابق أن: أكثر نسبة من سكان العشوائيات :

- ذكور بنسبة (٦٠٪) ، ثم إناث بنسبة (٤٠٪) .
- تتراوح أعمارهم (من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة) في الترتيب الأول بنسبة (٣١.٤٪)، يليها (٣٥ سنة فأكثر) سنة في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.٦٪)، يليها (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) في الترتيب الثالث بنسبة (٢٥.٧٪)، وكان في النهاية (من ٢٠ سنة لأقل من ٢٥ سنة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٤.٣٪) .
- حاصلين علي مؤهل متوسط في الترتيب الأول بنسبة (٣٤.٣٪)، يليها مؤهل اقل من المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.٦٪)، حاصلين علي بكالوريوس في الترتيب الثالث بنسبة (٢٠٪) ، وكان أقلهم أميين في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٧.١٪) .
- متزوجين بنسبة (٥٤.٣٪) في الترتيب الأول ، يليها المطلقة بنسبة (٢٥.٧٪) في الترتيب الثاني ، وفي الترتيب الثالث والأخير الأرملة بنسبة (٢٠٪) .
- قد استفادوا من الجمعيات وذلك في الفترة من (من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤٢.٩٪) في الترتيب الأول، يليها الفترة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٣٧.١٪) في الترتيب الثاني، بينما كان أقلهم الفترة من (١٠ سنوات فأكثر) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٢٠٪) .

ثانيا: البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات:

جدول رقم (٦)

يوضح برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | σ | س | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|------|------|-------------|----|-----------|----|------|-----|----------------|---|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ٣ | ٠,٧٢ | ٢,٥٧ | ١٣,٧ | ٢٤ | ١٥,٤ | ٢٧ | ٧٠,٩ | ١٢٤ | برامج اجتماعية | ١ |
| ٢ | ٠,٦٢ | ٢,٦٧ | ٨ | ١٤ | ١٧,١ | ٣٠ | ٧٤,٩ | ١٣١ | برامج ثقافية | ٢ |
| ١ | ٠,٥٨ | ٢,٧ | ٦,٣ | ١١ | ١٧,٧ | ٣١ | ٧٦ | ١٣٣ | برامج توعوية | ٣ |
| ٦ | ٠,٧٥ | ٢,٥ | ١٥,٤ | ٢٧ | ١٨,٩ | ٣٣ | ٦٥,٧ | ١١٥ | برامج علاجية | ٤ |
| ٤ | ٠,٦٥ | ٢,٥٥ | ٨,٦ | ١٥ | ٢٨ | ٤٩ | ٦٣,٤ | ١١١ | برامج وقائية | ٥ |
| ٥ | ٠,٧٤ | ٢,٥ | ١٤,٩ | ٢٦ | ٢٠ | ٣٥ | ٦٥,١ | ١١٤ | برامج تنموية | ٦ |
| مستوى مرتفع | ٠,٤٩ | ٢,٥٨ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول برامج توعوية بمتوسط (٢.٧)، وجاء في الترتيب الثاني برامج ثقافية بمتوسط (٢.٦٧)، جاء في الترتيب الأخير برامج علاجية بمتوسط (٢.٥). وقد يعكس ذلك تنوع البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات. بما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة وهو " من المتوقع أن يكون مستوي برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات مرتفعاً.

ثالثاً: مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستخدمين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات:

(١) المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المعرفي):

جدول رقم (٧)

يوضح المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|-----|----------|--|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٦ | ٠,٧٦ | ٢,٣٢ | ١٧,٧ | ٣١ | ٣٢,٦ | ٥٧ | ٤٩,٧ | ٨٧ | ١ | تزويد سكان العشوائيات بمعارف عن ملوثات البيئة |
| ٥ | ٠,٧١ | ٢,٣٧ | ١٣,١ | ٢٣ | ٣٧,١ | ٦٥ | ٤٩,٧ | ٨٧ | ٢ | إمداد سكان العشوائيات بمعارف عن أسباب التلوث البيئي |
| ٣ | ٠,٦٩ | ٢,٤٨ | ١٠,٩ | ١٩ | ٣٠,٣ | ٥٣ | ٥٨,٩ | ١٠٣ | ٣ | تعريف سكان العشوائيات بطرق تنمية وعيهم البيئي |
| ١ | ٠,٦٢ | ٢,٥٩ | ٦,٩ | ١٢ | ٢٧,٤ | ٤٨ | ٦٥,٧ | ١١٥ | ٤ | امداد سكان العشوائيات بمعلومات عن الطرق الخاطئة للتخلص من النفايات |
| ٧ | ٠,٧٨ | ٢,٢٣ | ٢١,٧ | ٣٨ | ٣٣,٧ | ٥٩ | ٤٤,٦ | ٧٨ | ٥ | تعريف سكان العشوائيات بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية |
| ٨ | ٠,٨ | ٢,٢٣ | ٢٢,٩ | ٤٠ | ٣١,٤ | ٥٥ | ٤٥,٧ | ٨٠ | ٦ | تزويد سكان العشوائيات بمعلومات عن الجمعيات التي تنمي وعيهم البيئي بالمنطقة |
| ٢ | ٠,٦٩ | ٢,٤٩ | ١١,٤ | ٢٠ | ٢٨ | ٤٩ | ٦٠,٦ | ١٠٦ | ٧ | تصدر الجمعية نشرة دورية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات |
| ٤ | ٠,٧ | ٢,٤٨ | ١٢ | ٢١ | ٢٨ | ٤٩ | ٦٠ | ١٠٥ | ٨ | تنظم الجمعية ندوات تثقيفية لسكان العشوائيات لتنمية وعيهم البيئي |
| مستوى مرتفع | ٠,٥٣ | ٢,٤ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول امداد سكان العشوائيات بمعلومات عن الطرق الخاطئة للتخلص من النفايات بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وجاء في الترتيب الثاني تصدر الجمعية نشرة دورية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، وأخيراً تزويد سكان العشوائيات بمعلومات عن الجمعيات التي تنمي وعيهم البيئي بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.١٤) ، وقد يعكس ذلك الجهود التي تقوم بها الجمعيات الاهلية لتزويد سكان العشوائيات بالمعلومات والمعارف المرتبطة بالوعي البيئي.

(٢) الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المهاري):

جدول رقم (٧)

يوضح الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|----------|--|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٥ | ٠,٨٥ | ٢,١٩ | ٢٨,٦ | ٥٠ | ٢٤ | ٤٢ | ٤٧,٤ | ٨٣ | ١ | مشاركة سكان العشوائيات في إعداد برامج التوعية البيئية بالمنطقة |
| ٢ | ٠,٨٤ | ٢,٢١ | ٢٦,٩ | ٤٧ | ٢٥,١ | ٤٤ | ٤٨ | ٨٤ | ٢ | تشجيع سكان العشوائيات على الاشتراك مع الجهات المعنية لتصميم برامج تنمية الوعي البيئي |
| ٤ | ٠,٨٦ | ٢,٢١ | ٢٨,٦ | ٥٠ | ٢٢,٣ | ٣٩ | ٤٩,١ | ٨٦ | ٣ | إكساب سكان العشوائيات الخبرات اللازمة التي تمكنها من التعامل بفاعلية مع البيئة |
| ٣ | ٠,٨٥ | ٢,٢١ | ٢٧,٤ | ٤٨ | ٢٤,٦ | ٤٣ | ٤٨ | ٨٤ | ٤ | إكساب سكان العشوائيات مهارة توظيف إمكانياتها المتاحة للتعامل مع البيئة |
| ١ | ٠,٨٤ | ٢,٢٤ | ٢٦,٣ | ٤٦ | ٢٣,٤ | ٤١ | ٥٠,٣ | ٨٨ | ٥ | إكساب سكان العشوائيات مهارة المشاركة في المبادرات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لديهم |
| ٧ | ٠,٨٤ | ٢,١١ | ٢٩,٧ | ٥٢ | ٢٩,١ | ٥١ | ٤١,١ | ٧٢ | ٦ | تزويد سكان العشوائيات بمهارات الاتصال بالمؤسسات الاخرى التي تنفذ برامج تنمية الوعي البيئي بالمنطقة |
| ٦ | ٠,٨٣ | ٢,١٧ | ٢٦,٩ | ٤٧ | ٢٩,١ | ٥١ | ٤٤ | ٧٧ | ٧ | استثارة سكان العشوائيات للمشاركة في البرامج التي تنفذها الجمعية لتنمية وعيهم البيئي |
| مستوى متوسط | ٠,٧٢ | ٢,١٩ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إكساب سكان العشوائيات مهارة المشاركة في المبادرات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لديهم بمتوسط حسابي (٢.٢٤) ، وجاء في الترتيب الثاني تشجيع سكان العشوائيات علي الاشتراك مع الجهات المعنية لتصميم برامج تنمية الوعي البيئي بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، وأخيراً تزويد سكان العشوائيات بمهارات الاتصال بالمؤسسات الاخرى التي تنفذ برامج تنمية الوعي البيئي بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.١١) ، وقد يرجع ذلك الي قلة حضور سكان العشوائيات الندوات التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتنمية وعيها البيئي ، فقد أكدت نتائج دراسة عبد الجليل (٢٠٠٥)، ودراسة قنديل (٢٠٠٧) علي أن برامج الجمعيات الاهلية التي تسهم في تنمية خبرات ومهارات افراد المجتمع ، ونشر الوسائل التثقيفية علي اختلاف أنواعها ، وإعداد البرامج والإرشادات الخاصة بالتوعية البيئية ، وإكساب سكان العشوائيات مهارة توظيف إمكانياتها المتاحة للتعامل مع البيئة ، تزويد سكان العشوائيات بمهارات الاتصال بالمؤسسات الاخرى التي تنفذ برامج تنمية الوعي البيئي .

(٣) تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب الوجداني):

جدول رقم (٧)

يوضح تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات

(ن=١٧٥)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|------------|----|------|----|-----------------|------|-------------------|---------|
| | | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | | | |
| | | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | تغيير سلوكيات سكان العشوائيات المرتبطة بالتعامل مع البيئة | ٨٠,٦ | ٢٧ | ١٥,٤ | ٧ | ٢,٧٧ | ٠,٥١ | ١ | |
| ٢ | تعديل اتجاهات سكان العشوائيات المرتبطة بالنظافة الذاتية | ٧٨,٩ | ٢٩ | ١٦,٦ | ٨ | ٢,٧٤ | ٠,٥٣ | ٤ | |
| ٣ | تغيير الاتجاهات السلبية لسكان العشوائيات نحو البيئة | ٧٧,٧ | ٢٩ | ١٦,٦ | ١٠ | ٢,٧٢ | ٠,٥٦ | ٥ | |
| ٤ | استمتع بحضور الندوات التي تنظمها الجمعيات الاهلية بالمنطقة لتنمية وعينا البيئي | ٧٣,٧ | ٣٩ | ٢٢,٣ | ٧ | ٢,٧ | ٠,٥٤ | ٦ | |
| ٥ | إكساب سكان العشوائيات السلوكيات الايجابية المرتبطة بطرق الحفاظ علي البيئة | ٧٠,٣ | ٤٢ | ٢٤ | ١٠ | ٢,٦٥ | ٠,٥٩ | ٧ | |
| ٦ | تغيير نظرة سكان العشوائيات السلبية نحو دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي البيئي لهم | ٧٧,٧ | ٣٢ | ١٨,٣ | ٧ | ٢,٧٤ | ٠,٥٢ | ٣ | |
| ٧ | تغيير نظرة سكان العشوائيات نحو دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ٧٨,٣ | ٣٣ | ١٨,٩ | ٥ | ٢,٧٥ | ٠,٤٩ | ٢ | |
| ٨ | تعديل الموروثات الثقافية المعتادة لسكان العشوائيات نحو البيئة | ٧٠,٣ | ٤١ | ٢٣,٤ | ١١ | ٢,٦٤ | ٠,٦ | ٨ | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|---|-----------|----|------|-----|---|---|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٩ | ٠,٥٨ | ٢,٦ | ٤,٦ | ٨ | ٣٠,٩ | ٥٤ | ٦٤,٦ | ١١٣ | تعديل الأفكار الخاطئة لفريق العمل بالجمعيات حول فاعلية برامجها في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ٩ |
| مستوى مرتفع | ٠,٣٤ | ٢,٧ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تغيير سلوكيات سكان العشوائيات المرتبطة بالتعامل مع البيئة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، وجاء في الترتيب الثاني تغيير نظرة سكان العشوائيات نحو دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، وأخيراً تعديل الأفكار الخاطئة لفريق العمل بالجمعيات حول فاعلية برامجها في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٦) ، وقد يرجع ذلك إلى تردد سكان العشوائيات في تغيير معتقداتها السابقة ، لذا تعمل الجمعيات الأهلية على تغيير سلوكيات سكان العشوائيات الخاطئة إلى سلوكيات وعادات ايجابية مثل ، تعديل اتجاهات سكان العشوائيات المرتبطة بالنظافة الذاتية ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (Carolyn, Colleen, 2003).

(٤) أحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات:

جدول (٨)

يوضح أحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|-----|--|---|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ١ | ٠,٤٤ | ٢,٨٢ | ٢,٣ | ٤ | ١٣,٧ | ٢٤ | ٨٤ | ١٤٧ | تساعدني الجمعية على التخلص من النفايات المنزلية بطريقة صحيحة | ١ |
| ٢ | ٠,٤٦ | ٢,٨١ | ٢,٩ | ٥ | ١٣,٧ | ٢٤ | ٨٣,٤ | ١٤٦ | تتخلص الجمعية من القمامة وزراعة الأشجار مكانها | ٢ |
| ٣ | ٠,٥٣ | ٢,٧٥ | ٤,٦ | ٨ | ١٦ | ٢٨ | ٧٩,٤ | ١٣٩ | تشجعي الجمعية على المشاركة في البرامج البيئية بالمنطقة | ٣ |
| ٧ | ٠,٥٩ | ٢,٦٧ | ٦,٣ | ١١ | ٢٠,٦ | ٣٦ | ٧٣,١ | ١٢٨ | تعديل سلوكياتي المرتبطة بالمحافظة على البيئة من التلوث الهوائي | ٤ |
| ٦ | ٠,٥٩ | ٢,٦٩ | ٦,٣ | ١١ | ١٨,٩ | ٣٣ | ٧٤,٩ | ١٣١ | تحثني على تغيير سلوكياتي المرتبطة بتلويث الماء | ٥ |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|-----|----------|--|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٤ | ٠,٥٤ | ٢,٧٤ | ٤,٦ | ٨ | ١٧,١ | ٣٠ | ٧٨,٣ | ١٣٧ | ٦ | غير من عادي المرتبطة بلويت التربة بالمنطقة |
| ٥ | ٠,٥٦ | ٢,٧٢ | ٥,٧ | ١٠ | ١٦,٦ | ٢٩ | ٧٧,٧ | ١٣٦ | ٧ | تعديل اتجاهات سكان العشوائيات نحو تلويث الحوائط بالمنطقة |
| مستوى مرتفع | ٠,٣٧ | ٢,٧٤ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني الجمعية علي التخلص من النفايات المنزلية بطريقة صحيحة بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ، وجاء في الترتيب الثاني تتخلص الجمعية من القمامة وزراعة الاشجار مكانها بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، وأخيراً تعديل سلوكياتي المرتبطة بالمحافظة علي البيئة من التلوث الهوائي بمتوسط حسابي(٢.٦٧) .

(٥) حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات:

جدول (٨)

يوضح حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|-----|----------|--|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ١ | ٠,٥٥ | ٢,٧٣ | ٥,١ | ٩ | ١٧,١ | ٣٠ | ٧٧,٧ | ١٣٦ | ١ | البرامج التي تنفذها الجمعية تساعدني في حل مشكلات مسكني |
| ٦ | ٠,٧٧ | ٢,٣٣ | ١٨,٣ | ٣٢ | ٣٠,٣ | ٥٣ | ٥١,٤ | ٩٠ | ٢ | تساعدني البرامج التي تنفذها الجمعية علي توفير احتياجات ابنائي التعليمية |
| ٣ | ٠,٦١ | ٢,٦١ | ٦,٩ | ١٢ | ٢٥,٧ | ٤٥ | ٦٧,٤ | ١١٨ | ٣ | تشارك الجمعية في توفير وسائل مواصلات مناسبة لنقل الابناء الي المدارس |
| ٢ | ٠,٥٢ | ٢,٦٥ | ٢,٣ | ٤ | ٣٠,٣ | ٥٣ | ٦٧,٤ | ١١٨ | ٤ | تنمي البرامج من قدرة سكان العشوائيات في الاعتماد علي انفسهم لمواجهة مشكلاتهم البيئية |
| ٤ | ٠,٦ | ٢,٥٩ | ٥,٧ | ١٠ | ٢٩,٧ | ٥٢ | ٦٤,٦ | ١١٣ | ٥ | تنفذ الجمعية ندوات مستمرة لتوعية سكان العشوائيات بكيفية التخلص من القمامة |
| ٥ | ٠,٧٨ | ٢,٣٦ | ١٨,٩ | ٣٣ | ٢٦,٣ | ٤٦ | ٥٤,٩ | ٩٦ | ٦ | توعية سكان العشوائيات بمشكلة الادمان والمخدرات واثرها علي صحة الانسان |
| ٧ | ٠,٨ | ٢,٣٣ | ٢١,١ | ٣٧ | ٢٥,١ | ٤٤ | ٥٣,٧ | ٩٤ | ٧ | توعية سكان العشوائيات بمشكلات قة مشاركتهم في برامج الجمعية المرتبطة بالحفاظ علي البيئة |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|---|-----------|---|-----|---|----------|---|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| مستوى مرتفع | ٠,٤٣ | ٢,٥٠ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البرامج التي تنفذها الجمعية تساعدني في حل مشكلات مسكني بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، وجاء في الترتيب الثاني تنمي البرامج من قدرة سكان العشوائيات في الاعتماد علي انفسهم لمواجهة مشكلاتهم البيئية بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ، وأخيراً توعية سكان العشوائيات بمشكلات قة مشاركتهم في برامج الجمعية المرتبطة بالحفاظ علي البيئة بمتوسط حسابي(٢.٣٣) .

- ترتيب مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات
- جدول(٩)
- يوضح ترتيب مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات

(ن=١٧٥)

| م | مؤشرات الفاعلية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١ | المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب المعرفي) | ٢,٤ | ٠,٥٣ | مرتفع | ٤ |
| ٢ | الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب المهاري) | ٢,١٩ | ٠,٧٢ | متوسط | ٥ |
| ٣ | تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب الوجداني) | ٢,٧ | ٠,٣٤ | مرتفع | ٢ |
| ٤ | احداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ٢,٧٤ | ٠,٣٧ | مرتفع | ١ |
| ٥ | حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات | ٢,٥٠ | ٠,٤٣ | مرتفع | ٣ |
| | مؤشرات الفاعلية ككل | ٢,٥١ | ٠,٣٤ | مستوى مرتفع | |

يوضح الجدول السابق أن :

ترتيب مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات, من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول احداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) ، وجاء في الترتيب الثاني تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب الوجداني) بمتوسط حسابي (٢.٧) ، وفي

الترتيب الاخير والخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات (الجانب المهاري) بمتوسط (٢.١٩). بما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة وهو "من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات مرتفعاً .

رابعاً: المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات:

جدول (١٠)

يوضح المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|-----|--|---|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ١ | ٠,٥١ | ٢,٧٧ | ٤ | ٧ | ١٥,٤ | ٢٧ | ٨٠,٦ | ١٤١ | قله الإعلان الكافي عن برامج تنمية الوعي البيئي بالمنطقة | ١ |
| ٤ | ٠,٥٣ | ٢,٧٤ | ٤,٦ | ٨ | ١٦,٦ | ٢٩ | ٧٨,٩ | ١٣٨ | قله الوسائل التي تستخدمها الجمعية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ٢ |
| ٥ | ٠,٥٦ | ٢,٧٢ | ٥,٧ | ١٠ | ١٦,٦ | ٢٩ | ٧٧,٧ | ١٣٦ | نقص الموارد (المادية - البشرية) اللازمة لتنفيذ برامج تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ٣ |
| ٢ | ٠,٤٩ | ٢,٧٥ | ٢,٩ | ٥ | ١٨,٩ | ٣٣ | ٧٨,٣ | ١٣٧ | انخفاض مستوى الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ٤ |
| ٧ | ٠,٥٩ | ٢,٦٥ | ٥,٧ | ١٠ | ٢٤ | ٤٢ | ٧٠,٣ | ١٢٣ | قله مشاركة سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي التي تنفذها الجمعية | ٥ |
| ٣ | ٠,٥٢ | ٢,٧٤ | ٤ | ٧ | ١٨,٣ | ٣٢ | ٧٧,٧ | ١٣٦ | اقتناع سكان العشوائيات بالعداات والتقاليد الخاطئة ورفض تغييرها | ٦ |
| ٦ | ٠,٥٤ | ٢,٧ | ٤ | ٧ | ٢٢,٣ | ٣٩ | ٧٣,٧ | ١٢٩ | ضعف المشاركة التطوعية من قبل سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي | ٧ |
| ٨ | ٠,٦ | ٢,٦٤ | ٦,٣ | ١١ | ٢٣,٤ | ٤١ | ٧٠,٣ | ١٢٣ | النظرة السلبية لسكان العشوائيات لدور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي | ٨ |
| ٩ | ٠,٥٨ | ٢,٦ | ٤,٦ | ٨ | ٣٠,٩ | ٥٤ | ٦٤,٦ | ١١٣ | قله حضور سكان العشوائيات ندوات تنمية الوعي البيئي بالجمعية | ٩ |
| مستوى مرتفع | ٠,٣٢ | ٢,٦٨ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات من وجهه نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قله الإعلان الكافي عن برامج تنمية الوعي البيئي بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، وجاء في الترتيب الثاني انخفاض مستوى الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٥)

، وأخيرا قله حضور سكان العشوائيات ندوات تنمية الوعي البيئي بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦) . فقد أكدت نتائج دراسة خزام (٢٠٠٦) أن المعوقات التي تواجه تنمية الوعي لسكان العشوائيات ترجع الي ضعف خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في المجتمع العشوائي ، ونقص الموارد (المادية - البشرية) اللازمة لتنفيذ برامج تنمية الوعي، قله مشاركة سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي ، اقتناع سكان العشوائيات بالعادات والتقاليد الخاطئة ورفض تغييرها . وبالنظر لما سبق نجد أن المعوقات جاءت مرتفعة ، بما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة وهو "من المتوقع أن يكون مستوي المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات مرتفعا "

خامسا : مقترحات تفعيل برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات:

جدول (١١)

يوضح مقترحات تفعيل برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات

(ن=١٧٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|-----|----------|---|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ٦ | ٠,٦٢ | ٢,٧ | ٨,٦ | ١٥ | ١٣,١ | ٢٣ | ٧٨,٣ | ١٣٧ | ١ | زيادة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ برامج الوعي البيئي لسكان العشوائيات |
| ٨ | ٠,٥٥ | ٢,٦٧ | ٤ | ٧ | ٢٤,٦ | ٤٣ | ٧١,٤ | ١٢٥ | ٢ | القضاء علي الروتين وتسهيل مشاركة سكان العشوائيات في البرامج التي تنفذها الجمعية |
| ١ | ٠,٥١ | ٢,٧٥ | ٣,٤ | ٦ | ١٨,٣ | ٣٢ | ٧٨,٣ | ١٣٧ | ٣ | تفعيل المشاركة التطوعية من قبل سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي |
| ٢ | ٠,٥٢ | ٢,٧٣ | ٣,٤ | ٦ | ٢٠,٦ | ٣٦ | ٧٦ | ١٣٣ | ٤ | تعديل النظرة السلبية لسكان العشوائيات لدور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي |
| ٢ | ٠,٥٢ | ٢,٧٣ | ٣,٤ | ٦ | ٢٠ | ٣٥ | ٧٦,٦ | ١٣٤ | ٥ | فتح قنوات اتصال بين سكان العشوائيات والمسؤولين عن تنمية الوعي البيئي بالجمعية |
| ١٠ | ٠,٥٩ | ٢,٦٢ | ٥,٧ | ١٠ | ٢٦,٣ | ٤٦ | ٦٨ | ١١٩ | ٦ | استخدام الجمعية لوسائل الإعلام لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات |
| ١١ | ٠,٦٥ | ٢,٥٨ | ٨,٦ | ١٥ | ٢٤,٦ | ٤٣ | ٦٦,٩ | ١١٧ | ٧ | تنفيذ برامج متنوعة لزيادة مستوي الوعي البيئي لسكان العشوائيات |
| ٧ | ٠,٥٨ | ٢,٦٩ | ٥,٧ | ١٠ | ٢٠ | ٣٥ | ٧٤,٣ | ١٣٠ | ٨ | قياس مستوي رضا سكان العشوائيات عن برامج تنمية الوعي البيئي التي تنفذها الجمعية |
| ٥ | ٠,٥٩ | ٢,٧ | ٦,٩ | ١٢ | ١٦,٦ | ٢٩ | ٧٦,٦ | ١٣٤ | ٩ | أخذ آراء سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي التي يحتاجون إليها |
| ٣ | ٠,٥٥ | ٢,٧ | ٤,٦ | ٨ | ٢٠,٦ | ٣٦ | ٧٤,٩ | ١٣١ | ١٠ | تشجيع التطوع من جانب افراد المجتمع في تنفيذ برامج تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات |
| ٤ | ٠,٥٦ | ٢,٧ | ٥,١ | ٩ | ٢٠ | ٣٥ | ٧٤,٩ | ١٣١ | ١١ | تعاون الجمعيات الأهلية بالعشوائيات في تنفيذ حملات توعية بطرق حماية البيئة |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | | | | العبارات | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|-----|---|----|
| | | | لا | | إلى حد ما | | نعم | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٩ | ٠,٥٩ | ٢,٦٧ | ٦,٣ | ١١ | ٢٠,٦ | ٣٦ | ٧٣,١ | ١٢٨ | توفير الكوادر المدربة في مجال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات | ١٢ |
| مستوى مرتفع | ٠,٤٥ | ٢,٦٩ | المتغير ككل | | | | | | | |

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات تفعيل برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تفعيل المشاركة التطوعية من قبل سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وجاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر تعديل النظرة السلبية لسكان العشوائيات لدور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي ، فتح قنوات اتصال بين سكان العشوائيات والمسؤولين عن تنمية الوعي البيئي بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً تنفيذ برامج متنوعة لزيادة مستوى الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٥٨) . فقد أكدت نتائج دراسة (باركر، ١٩٩٨) أن مقترحات تفعيل برامج الجمعيات في مجال تنمية الوعي البيئي بالعشوائيات يتطلب ستة عوامل هامة هي المشاركة ، الاتصالات ، الحكم والقواعد الخاصة بالعمل، علاقات أعضاء التحالف والموظفين، الدعم الفني وتدريب المهارات، والتعرف علي الصراعات وتجاوزها . وبالنظر لما سبق نجد أن المقترحات جاءت مرتفعة بما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة وهو "من المتوقع أن يكون مستوى مقترحات تفعيل برامج برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية بالعشوائيات مرتفعاً "

عاشرا: النتائج العامة للدراسة :

(١) بالنسبة لوصف مجتمع الدراسة : أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر نسبة من سكان العشوائيات :

- ذكور بنسبة (٦٠٪) ، ثم إناث بنسبة (٤٠٪) .
- تتراوح أعمارهم (من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة) في الترتيب الأول بنسبة (٣١.٤٪)، يليها (٣٥ سنة فأكثر) سنة في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.٦٪)، يليها (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) في الترتيب الثالث بنسبة (٢٥.٧٪)، وكان في النهاية (من ٢٠ سنة لأقل من ٢٥ سنة) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٤.٣٪) .
- حاصلين علي مؤهل متوسط في الترتيب الأول بنسبة (٣٤.٣٪)، يليها مؤهل اقل من المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨.٦٪)، حاصلين علي بكالوريوس في الترتيب الثالث بنسبة (٢٠٪) ، وكان أقلهم أميين في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٧.١٪) .

- متزوجين بنسبة (٥٤.٣%) في الترتيب الأول ، يليها المطلقة بنسبة (٢٥.٧%) في الترتيب الثاني ، وفي الترتيب الثالث والأخير الأرملة بنسبة (٢٠%).
- قد استفادوا من الجمعيات وذلك في الفترة من (من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤٢.٩%) في الترتيب الأول، يليها الفترة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٣٧.١%) في الترتيب الثاني، بينما كان أقلهم الفترة من (١٠ سنوات فأكثر) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٢٠%).
- (٢) برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات: أثبتت نتائج الدراسة أنها جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول برامج توعوية بمتوسط (٢.٧) ، وجاء في الترتيب الثاني برامج ثقافية بمتوسط (٢.٦٧)، جاء في الترتيب الاخير برامج علاجية بمتوسط (٢.٥). وقد يعكس ذلك تنوع البرامج التي تنفذها الجمعيات الاهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .
- (٣) مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات: أثبتت نتائج الدراسة أن :
 - المعارف والمعلومات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول امداد سكان العشوائيات بمعلومات عن الطرق الخاطئة للتخلص من النفايات بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وجاء في الترتيب الثاني تصدر الجمعية نشرة دورية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، وأخيراً تزويد سكان العشوائيات بمعلومات عن الجمعيات التي تنمي وعيهم البيئي بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.١٤) .
 - الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إكساب سكان العشوائيات مهارة المشاركة في المبادرات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لديهم بمتوسط حسابي (٢.٢٤) ، وجاء في الترتيب الثاني تشجيع سكان العشوائيات علي الاشتراك مع الجهات المعنية لتصميم برامج تنمية الوعي البيئي بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، وأخيراً تزويد سكان العشوائيات بمهارات الاتصال بالمؤسسات الاخرى التي تنفذ برامج تنمية الوعي البيئي بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.١١) .
 - تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تغيير سلوكيات سكان العشوائيات المرتبطة بالتعامل مع البيئة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، وجاء في الترتيب الثاني تغيير نظرة سكان العشوائيات نحو دور الأخصائي الاجتماعي

في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، وأخيرا تعديل الأفكار الخاطئة لفريق العمل بالجمعيات حول فاعلية برامجها في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٦) .

- إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساعدني الجمعية علي التخلص من النفايات المنزلية بطريقة صحيحة بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ، وجاء في الترتيب الثاني تتخلص الجمعية من القمامة وزراعة الاشجار مكانها بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، وأخيرا تعدل سلوكياتي المرتبطة بالمحافظة علي البيئة من التلوث الهوائي بمتوسط حسابي(٢.٦٧) .

- حل المشكلات التي يواجهها سكان العشوائيات من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البرامج التي تنفذها الجمعية تساعدني في حل مشكلات مسكني بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، وجاء في الترتيب الثاني تمي البرامج من قدرة سكان العشوائيات في الاعتماد علي انفسهم لمواجهة مشكلاتهم البيئية بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ، وأخيرا توعية سكان العشوائيات بمشكلات قة مشاركتهم في برامج الجمعية المرتبطة بالحفاظ علي البيئة بمتوسط حسابي(٢.٣٣) .

- ترتيب مؤشرات فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات, من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول احداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوب فيها من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٤) ، وجاء في الترتيب الثاني تعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب الوجداني) بمتوسط حسابي (٢.٧) ، وفي الترتيب الاخير الخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات(الجانب المهاري) بمتوسط (٢.١٩).

(٤) المعوقات التي تواجه فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات: أثبتت نتائج الدراسة أنها جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قله الإعلان الكافي عن برامج تنمية الوعي البيئي بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، وجاء في الترتيب الثاني انخفاض مستوى الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، وأخيرا قله حضور سكان العشوائيات ندوات تنمية الوعي البيئي بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦) .

(٥) مقترحات تفعيل برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات: أثبتت نتائج الدراسة أنها جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تفعيل المشاركة التطوعية من قبل سكان العشوائيات في برامج تنمية الوعي البيئي بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وجاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر تعديل النظرة السلبية لسكان العشوائيات لدور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي ، فتح قنوات اتصال بين سكان العشوائيات والمسؤولين عن تنمية الوعي البيئي بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً تنفيذ برامج متنوعة لزيادة مستوى الوعي البيئي لسكان العشوائيات بمتوسط حسابي (٢.٥٨).

الحادي عشر: رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية برامج تنمية الوعي البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية بالعشوائيات:
أولاً: الأسس التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:

١. التراث النظري للخدمة الاجتماعية بما يحتويه من أساليب ومفاهيم ومهارات تساهم فى مساعدة المسئول عن تقديم برامج تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات على أداء دوره بفاعلية معهم .
٢. الإطار النظري للدراسة الحالية ، وما تتضمنه من معارف ومفاهيم متعلقة ببرامج الجمعيات الأهلية وكذلك ما تتضمنه من معلومات عن تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات ، والذي انطلقت منه الباحثة.
٣. نتائج الدراسات والبحوث السابقة .
٤. نتائج الدراسة الحالية والتي تعتبر من الركائز الأساسية التي اعتمدت عليها في بناء الرؤية المستقبلية .

ثانياً: أهداف الرؤية المستقبلية :

- أ. تحقيق الوعي المجتمعي بالبرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
- ب. تحديد مؤشرات فاعلية برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
- ج. تدعيم الاتصال والتعاون بين الجمعيات الأهلية بالعشوائيات للارتقاء وتطوير البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .
- د. عقد الجمعيات الأهلية لندوات وورش عمل متنوعة حول فاعلية برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.

ثالثاً: البرامج والأنشطة اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية وأهدافها:

١. عمل مجموعة متكاملة من الندوات واللقاءات المشتركة بهدف مناقشة فاعلية برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
٢. تنظيم حملات توعية لسكان العشوائيات حول طرق تنمية الوعي البيئي لديهم.

٣. توفير الموارد المادية والفنية لتحسين برامج الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .
٤. مشاركة الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ كافة البرامج التي تقوم بها الجمعيات الأهلية من خلال توظيف معارفه وخبراته العلمية في ذلك .

رابعاً: أهم الإستراتيجيات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية تتمثل في :

- ١- إستراتيجية التنسيق بين الجمعيات الأهلية : بمعنى التنسيق بين الجمعيات الأهلية على مستوى المنطقة العشوائية وخلق شبكة معلومات عريضة عنها وعن البرامج التي تقدمها لتنمية الوعي البيئي لسكان .
 - ٢- إستراتيجية المساندة : وذلك من خلال مساندة سكان العشوائيات وتنظيم جهودهم وتطوير وتنمية قدراتهم الفردية والمؤسسية بما يمكنهم فى نهاية الأمر من مواجهة وحل مشكلاتهم , وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد المتاحة لديهم ولدى الجمعية.
 - ٣- إستراتيجية العدالة : ويتم من خلالها تعليم سكان المجتمع تطبيق احترام القوانين وتنفيذها دون تمييز وضرورة مشاركتهم فى اقتراح ووضع البرامج والخدمات التي يحتاجونها وهو ما يعمق شعورهم بالمسئولية والانتماء لمجتمعهم المقيمين فيه .
 - ٤- إستراتيجية التمكين :من خلال تمكين الجمعيات الأهلية من تحسين المهارات الفردية والجماعية لأعضاء الجهاز الوظيفي وأعضاء الجهاز الإداري لإعادة السيطرة على ظروف العمل , وكذلك تمكين سكان العشوائيات من امتلاك المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية وعيهم البيئي.
 - ٥- إستراتيجية تحسين قدرة الجمعيات الأهلية على حل مشكلاتها : ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن أداءها والاهتمام بالتغذية العكسية من أجل التخطيط لإصلاح جوانب القصور وسوء الأداء ، وتدريب أعضاء الجهاز الوظيفي بفروعها على حل المشكلات والتعامل مع الصعوبات التي تواجههم ، بما ينعكس علي فاعلية برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
 - ٦- إستراتيجية الإقناع :ويمكن تطبيق هذه الإستراتيجية من خلال إقناع المتبرعين بجمع المال لدعم برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات ، وذلك من خلال إرسال خطابات الشكر فور تسلم التبرعات وإبلاغ المتبرع بالإنجازات التي ستنتج نتيجة تبرعه والرد على أسئلة المتبرعين بصورة موضوعية وسريعة والوفاء بالوعد التي قطعتها الجمعية على نفسها أمام المتبرعين .
- خامساً: أهم التكنيكات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :
١. تكنيك العمل المشترك : من خلال تكوين شبكات من الجمعيات الأهلية المتفقة فى الأهداف لدعم برامج الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.
 ٢. تكنيك تدعيم العلاقات الخارجية : من خلال علاقة الجمعيات الأهلية بالبيئة الخارجية المتمثلة فى المنطقة العشوائية وكذلك تدعيم علاقة سكان العشوائيات بالبيئة.

٣. تكتيك تنمية الوعي الاجتماعي : من خلال تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بالوعي البيئي.

٤. تكتيك تعزيز المشاركة التطوعية : تعزيز المشاركة التطوعية من جانب سكان العشوائيات فى برامج الجمعيات الأهلية بهدف تنمية لديهم.

٥. تكتيك الإقناع : ويتمثل ذلك فى قدرة الجمعية على إقناع سكان العشوائيات بأهمية هذا العمل سواء المتطوع بالجهد أو بالمال أو بالفكر أو بالوقت وذلك من خلال زيادة فاعلية برامج الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .

سادسا: المهارات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

١. مهارة الاتصال : وذلك من خلال اتصال الأخصائي الاجتماعي بالجمعيات الاخرى بالمنطقة لتنفيذ برامج مشتركة لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .

٢. مهارة القدرة على إقامة علاقات مهنية ناجحة : ويتمثل ذلك فى قدرة الأخصائي الإجتماعى على إقامة علاقات طيبة مع سكان العشوائيات وأعضاء الجهاز الإداري وإقامة علاقات طيبة مع المانحين للجمعية بهدف زيادة فاعلية برامج الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.

٣. مهارة التفاوض : وذلك من خلال تفاوض الأخصائي الإجتماعى لحل الخلافات التى قد تحدث بين أعضاء الجهاز الوظيفي وأعضاء الجهاز الإداري وأيضاً مع أعضاء الجهاز الإداري للجمعية وأعضاء الجهاز الإداري بالجمعيات الأخرى وذلك لزيادة فاعلية برامج الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .

٤. مهارة حل المشكلة : وذلك من خلال تحديد مشكلات تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات وخطوات حلها وصولاً إلي تقويم الحلول للتعرف علي ايجابيات وسلبيات الحلول .

سابعا: أهم الأدوات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :

١. المقابلة : مع سكان العشوائيات لتشخيص مشكلاتهم والعمل على حلها من خلال إدارة الجمعية .

٢. المؤتمرات : من خلال عقد الجمعيات الاهلية بالتعاون مع الجمعيات الاخرى لتنفيذ برامج لتنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات .

٣. الاجتماعات واللجان : داخل الجمعية وخارجها لتبادل وجهات النظر حول برامج الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئي لسكان العشوائيات.

تاسعا:أهم الأدوار المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

١- دور المحلل : يقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها وذلك عن طريق :

- دراسة المشكلات التي تواجه سكان .

- توضيح وتحليل الخطوات والإجراءات التى تحتوئها برامج الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئى لسكان العشوائيات.
- تقييم النتائج التى تم التوصل إليها للوقوف على ما تم انجازه ، والتعرف على المعوقات المختلفة سواء التى ترجع إلى سكان العشوائيات أو الجمعية أو المجتمع التى واجهته والسعى إلى التغلب عليها .
- ٢- دور المساعد : يقوم الأخصائى الاجتماعى من خلال هذا الدور بتفعيل الممارسة الديمقراطية داخل الهيكل التنظيمى داخل الجمعيات الأهلية وحث الأهالي على المشاركة التطوعية فى برامج الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئى لسكان العشوائيات .
- ٣- دور الوسيط : ويقوم الأخصائى الاجتماعى من خلال هذا الدور بوضع وصياغة إطار تفاهم بين سكان العشوائيات والعاملين بالجمعية ويكون هذا الإطار مبنى على تصحيح الأفكار الخاطئة بين جميع هذه الأطراف فيما يتعلق بدور الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئى لسكان العشوائيات.
- ٤- دوره كمدير للبرنامج : يقوم الأخصائى الاجتماعى من خلال هذا الدور بالنواحي الإدارية اللازمة عند وضع برامج وخدمات الجمعية موضع التنفيذ ، ويعمل على توفير كل الموارد والإمكانات لتنفيذ برامج تنمية الوعي البيئى لسكان العشوائيات.
- ٥- دور المنمى : يقوم الأخصائى الاجتماعى من خلال هذا الدور بجعل برامج الجمعيات الأهلية ملائمة لتنمية الوعي البيئى لسكان العشوائيات واتفاقها مع رغباتهم ووجود إشراف دورى على تلك البرامج وتقويمها .
- ٦- دور المنسق : ويقوم الأخصائى من خلال هذا الدور بعمليات التنسيق بين أعمال ومسئوليات فريق العمل وتدعيم أعماله لزيادة فاعلية برامج الجمعيات الأهلية فى تنمية الوعي البيئى لسكان العشوائيات.
- ٧- دور المرشد : يقوم الأخصائى بتوجيه سكان العشوائيات للمشاركة فى برامج الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي البيئى لديهم .

المراجع :

- إبراهيم ، أبو الحسن عبد الموجود.(٢٠٠٦). التنمية وحقوق الإنسان " نظرة اجتماعية", الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- إبراهيم ، نيفين عبد المنعم محمد.(٢٠٠٨) . الإدارة البيئية ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها، بحث منشور "المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية"، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٥٥.
- الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة: قانون رقم (١٤٩) لسنة ٢٠١٩، مادة رقم (١).
- أحمد ، أنور (١٩٩٨). التوعية الاجتماعية، القاهرة، وزارة الشؤون الاجتماعية، إدارة المعلومات والعلاقات العامة.
- أحمد، إلهام (٢٠٠٧). الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة فى عشوائيات الريف ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الاجتماع.
- بدوى ، أحمد زكى(١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بدوى ، أحمد زكى.(١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بغدادى واخرون ، سوزان يوسف .(٢٠١٣).التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئى "دراسة تشخيصية" ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد.
- الجوهري ، سميرة محمد.(١٩٩٣). إدراك سكان المجتمعات الريفية للمشكلات الناتجة عن التلوث فى مجتمعهم ودور الخدمة الاجتماعية فى تنميته، بحث منشور "المؤتمر العلمى السنوى السابع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية"، ج٢.
- حليم ، نادية، وآخرون (٢٠٠٢) . ندوة المرأة المصرية والخدمات المجتمعية، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- حمزوي، رياض أمين.(١٩٩٨). تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- خاطر ، أحمد مصطفى(٢٠١٠).الاتجاهات المعاصرة فى تنمية المجتمعات المحلية ،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- خزام ، منى عطية (٢٠٠٦). "شبكة الأمان الاجتماعى ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية، بحث مقدم فى مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٤، ج٢.
- درويش ، يحيى حسن.(١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط١.

راغب ، حسام رفعت.(٢٠٠٣). نحو تصور مقترح للأخصائي الاجتماعي كعماد عام في مساعدة جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تحقيق أهدافها في حماية البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

رمضان ، السيد.(١٩٩٥). مدخل في رعاية الأسرة والطفولة، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث . السروجي وآخرون ، طلعت (٢٠٠١) . التنمية الاجتماعية " المثال الواقع "، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

السكرى ، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

شفيق، شفيق أحمد(٢٠٠٨) . الوعي التخطيطي وعلاقته بمواجهة الأزمات، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شلبى ، عماد الدين عبد الحى.(٢٠٠٣). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة الريفية، رسالة غير دكتوراه منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.

الطراونة ، محمد حسن .(٢٠١٨). مستوي الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الاردنية ، مجلة جامعة الخليل للبحوث.

عبد الحميد ، صلاح محمد (٢٠٠٨). ثقافة العشوائيات ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للطبع والنشر .

عبد اللطيف ، رشاد أحمد.(٢٠٠٧). البيئة والإنسان منظور - اجتماعي، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر. عبد المجيد، لبنى محمود (٢٠٠٥). خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية، المؤتمر التاسع عشر للخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالعال ، عبدالحليم رضا.(٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبد اللطيف ، رشاد أحمد.(٢٠٠٧). تنمية المجتمع المحلى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

عثمان ، عثمان محمد (٢٠٠١). "التنمية البشرية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين " ، نحو مزيد من الجهود لتضمين المرأة في الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، القاهرة ، المجلس القومي للمرأة ، إدارة التخطيط .

على ، ماهر أبو المعاطى.(٢٠٠٤). تقويم البرامج والمنظمات الإجتماعية من منظور تقنيات البحث فى الخدمة الاجتماعية سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، لطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

علي ، ماهر ابو المعاطى.(١٩٩٧). قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث .

علي ، محمد نسيم.(٢٠٠٣). التؤامان الكفاءة والفاعلية ، مصر، للخدمات العلمية.

علي وآخروون ، ماهر أبو المعاطى.(٢٠٠٢). مدخل الخدمة الأجتتماعية " مفاهيم - طرق - مجالات"، جامعة حلوان، كلية الخدمة الأجتتماعية.

عمارة ، محمد محمد جاد الله . (٢٠٠٩) . مؤشرات تخطيطية لتفعيل الإدارة البيئية فى ضوء المتغيرات بعنوان العالمية المعاصرة "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على جهاز شئون البيئة بالإسكندرية" ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

غيث، عاطف (١٩٩٥). قاموس علم الاجتماع، تأليف محمد علي وآخرون، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. فهمى ، محمد سيد. (١٩٩٩). تقديم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث. قنديل ، إيهاب يوسف (٢٠٠٧). تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية فى درس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية . الكردي وآخرون ، محمود (٢٠٠٦) . نوعية الحياة فى منطقة عشوائية دراسة ميدانية لعشش الشرايية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة . محمد ، أسماء سعيد. (٢٠٠١). دراسة تقييمية لجهود الجمعيات الأهلية فى مواجهة المشكلات البيئية ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية . مختار، عبد العزيز عبد الله. (١٩٩٥). التخطيط لتنمية المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية . المنجد فى اللغة والإعلام . (١٩٩٨). بيروت، دار المشرق .

مذكور، إبراهيم. (٣٠٩). المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية، القاهرة. مصطفى، تهاني نبوي. (٢٠٠٢). جهود مجلس مدينة شبرا الخيمة فى مواجهة تلوث البيئة " (القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ؛ رسالة ماجستير ، غير منشورة. المعهد العربي لحقوق الانسان. (٢٠٠٤). دليل إعداد التقارير الدورية الموجبة طبقا للمادة ٤٤ من اتفاقية حقوق الطفل فى ضوء الأولويات الدولية المطروحة، نتائج ورشة عمل، تونس، ٧ - ١١ مايو، تونس، ٢٠٠٤م. ملاوى، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٨). أهمية منظمات المجتمع المدنى فى التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٤، العدد الثانى. النقيب ، ممدوح وآخرون (٢٠١٢) . الأرض والسكن فى مصر ، القاهرة ، مركز شركاء التنمية للبحوث والاستشارات. الهيئة العامة للاستعلامات ، الرعاية الصحية (٢٠١٨)

<http://www.sis.gop.eg//ar/tenplates//articles/tmparticles.aspx?814>

Baker, Robert.(1988). The Social Work Dictionary, Washington D.C.: National Association of Social Work Press.

Freeman, R.(1994). Small Group Pedagogy Consciousness Raising In Comparative Times, Routledge .

Helene, D. and others (2005). The role of NGOs in global health research for development. Health Research Policy and Systems. This article is available from: <http://www.health-policysystems.com/content/3/1/3> .

Hilary, N. (1998) . Indigenous people in a Multicultural society , social work.

Nabutola, W.(2004) . Upgrading Informal Settlements , Kenya, Rural & Urban , Kenya.

Robert Adams(2000): element of empowerment on organization, New York.